

مجزرة في الهند - مرض فتاك يلتهم أدمغة 150 - طفلا



فارق أكثر من 150 طفلا الحياة جراء انتشار لمرض التهاب الدماغ القاتل في ولاية بهار في الهند، وفق ما أعلنت السلطات المحلية يوم الاثنين. وبحسب آخر حصيلة رسمية، توفي 152 طفلا بسبب التهاب حاد في الدماغ في مقاطعات ولاية بهار، فارق 131 منهم الحياة في مستشفيات في مقاطعة "مظفر بور" مركز انتشار المرض، فيما كانت حصيلة الوفيات 118 حالة آخر الأسبوع الماضي.

إجراءات لمواجهة خطورة الوضع

ولمواجهة الأزمة طلبت المحكمة العليا الهندية من حكومة بهار إبلاغها بالإجراءات المتخذة لمحاربة المرض المنتشر، وأن ترفع إليها تقريرا حول النظافة والظروف الصحية والغذائية والمرافق الصحية في المنطقة التي تشهد ارتفاعا كبيرا في درجات الحرارة ويعاني سكانها من فقر شديد.

فيما فتح المسؤول الإداري في مظفر بور تحقيقا حول احتمال حصول إهمال من قبل السلطات الصحية. وأكد محامون عن ولاية بهار أمام المحكمة العليا أن الأزمة باتت حاليا تحت السيطرة.

الليبتشي سبب الوفاة

وتفترض دراسات بحثية أن الوفيات قد تكون ناتجة عن مادة سامة موجودة في فاكهة الليبتشي، قد تدفع الجسم إلى التوقف عن إنتاج الغلوكوز عند الأطفال الذين يعانون من سوء تغذية فتتسبب في نقص سكر الدم، خاصة وأن هذا الأمر يتكرر سنويا في هذه المنطقة في موسم حصاد الليبتشي بين مايو/أيار ويوليو/تموز.

أعراض المرض

وتظهر على الضحايا الصغار في السن أعراض عدة كارتفاع شديد في الحرارة وتشنجات وتقيؤ، وقد يؤدي المرض إلى الموت في حال لم يتم علاجه فورا.

يذكر أكثر من 1350 طفلا قتلوا بسبب التهاب الدماغ خلال العقد المنصرم في بهار، 355 منهم توفوا في عام 2014 وحده.